

## نهج السعادة

[138] وغور بالناس (2) وأقم الليل ورفه في السير، ولا تسر في أول الليل (3) فإن  
□ جعله سكنا، (وقدره مقاما لا طعنا) (4). أرح فيه بدنك وجندك وطهرك، فإذا كان السحر أو  
حين ينبطح الفجر (5) فسر (على بركة □)، فإذا لقيت العدو فقف من اصحابك وسطا، ولا تدن من  
القوم دنو من يريد أن ينشب الحرب (6) ولا تباعد منهم تباعد من يهاب البأس حتى يأتيك  
\_\_\_\_\_ (2) البردين - كالأبردين - الصبح والعصر. و  
(غور): إنزل بهم في الغائرة: وقت شدة الحر: نصف النهار. (3) وفي النهج: (وسر البردين،  
وغور بالناس، ورفه في السير، ولا تسر أول الليل)... و (رفه): هون ولا تتعب نفسك وأصحابك  
ودوابك. (4) بين المعقوفين مأخوذ من نهج البلاغة، وفيه: (فأرح فيه بدنك وروح طهرك، فإذا  
وقفت حين ينبطح السحر أو حين ينفجر الفجر فسر)... والضعن - كفلس وفرس -: السير والسفر.  
(5) أي ينبسط. وفي نسخة ابن أبي الحديد: (ينبلج الفجر) أي أشرق وأضاء. ومن قوله: (على  
بركة □) إلى آخره مأخوذ من نهج البلاغة. (6) أي يسعر نار الحرب وينفذ فيها مخالفه  
كالبازي بالنسبة إلى صيده والفعل من باب فرح وأفعل.

---